قسم اللغة الصينية

(عنوان الرسالة)

الأبعاد النفسية والإجتماعية للشخصية المحورية في رواية السجن

دراسة مقارنة بين روايتي شرف" لصنع الله إبراهيم و "تخضير الأشجار" لـــ جانغ شيان ليانغ

The prison novel's main character's social and psychological component

A comparative study of Sonallah Ibrahim's “Sharaf” and Zhang Xianliang's "Greening Tree”

大墙文学小说中心人物的社会心理成分

苏纳安拉.易卜拉辛《莎拉夫》的小说荣誉与张贤亮小说《绿化树》的比较研究

رسالة مقدمة من

سمر محمد محمد منجي أحمد

معيدة بقسم اللغة الصينية - كلية الأداب جامعة بنها

لنيل درجة الماجستير في اللغة الصينية وأدابها

الإشراف

أ.د/ رحاب محمود	أ.د/ أيمن عامر
أستاذ ورئيس قسم اللغة الصينية	أستاذ علم النفس – قسم علم النفس
كلية الآداب جامعة القاهرة	كلية الآداب - جامعة القاهرة

المستلخص

يُعدّ أدب السجون أحد الأجناس الأدبية التي تمثل إعترافًا عميقًا بالتجربة الإنسانية في

Edit with WPS Office

أقصى حالات القهر والتطرّف، حيث تتجلى العلاقة الجدلية بين الإنسان والسلطة، وبين الحرية والاضطهاد. وقد تحوّل السجن في هذا الأدب من مجرد فضاء عقابي إلى مجال كاشف للبنية النفسية والاجتماعية للإنسان، وساحة لإختبار إرادته، وإعادة تشكيل الذات، أو إنهيارها تحت وطأة القمع .

ويندرج هذا البحث في إطار دراسة مقارنة بين روايتين تنتميان إلى فضاء أدب السجون، هما رواية «تخضير الأشجار» للكاتب الصيني تشانغ شيان ليانغ، ورواية «شرف» للكاتب المصري صنع الله إبراهيم، بهدف تحليل الأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصية المحورية في كلتا الروايتين، والكشف عن تجليات القهر والمعاناة النفسية أثناء تجربة السجن وبعدها.

وينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها أن إختلاف السياقين الثقافي والسياسي بين الصين ومصر انعكس بوضوح على رؤية الكاتبين للشخصية المحورية، وعلى طرائق تمثيل القهر وآثاره النفسية والاجتماعية. ففي حين تتجه رواية «تخضير الأشجار» إلى تصوير السجن و العمل القسري بوصفهما تجربة تأملية تفضي إلى إعادة اكتشاف الذات والبحث عن معنى الحياة، تتحول تجربة السجن في رواية «شرف» إلى مرآة كاشفة لانهيار القيم الاجتماعية والفساد البنيوي، حيث يصبح السجن صورة مصغّرة عن المجتمع الخارجي بكل ما يحمله من قهر وإستغ لال وإنتهاك للإنسانية .

إعتمدت الدراسة على المنهج النفسي في تحليل الشخصية المحورية من الداخل، من خلال دراسة دوافعها، وصراعاتها النفسية، ومعاناتها، ورغباتها المكبوتة، وذلك بالإستناد إلى نظريات التحليل النفسي (فرويد، أدلر) وعلم النفس الوجودي (فيكتور فرانكل)، للكشف عن البنية النفسية العميقة للشخصية وتفسير سلوكها في مواجهة القهر. كما استعانت الدراسة بالمنهج المقارن لإبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الروايتين على المستويين النفسي والاجتماعي، و الكشف عن البعد الإنساني المشترك لتجربة السجن رغم تباين البيئات الثقافية.

ومن خلال البحث والتحليل توصلت الدراسة إلى أن أدب السجون في الروايتين لا يكتفي بتسجيل المعاناة فقط ، بل يتجاوز ذلك إلى مساءلة معنى الحرية، والكرامة الإنسانية، وحدود قدرة الإنسان على الصمود أو الانكسار أمام السلطة. وتؤكد الدراسة أن أدب السجون بوصفه ظاهرة إنسانية عالمية، يظل أداة فاعلة لفهم النفس البشرية في لحظات محنتها القصوى ،. ولمقاربة الواقع السياسي والاجتماعي الذي أنتج تلك التجارب القاسية

Edit with WPS Office